

هنا

الوضع السياسي والاجتماعي
لبلاد تونس البحر المتوسط



956: H23wA

منانوه فوزى.

الوضع السياسي والاجتماعي لبلاد البحر

المتوسط

956

H23w A

~~956~~

~~956~~

الوضع السياسي والاجتماعي

لبلاذخوض البحر المتوسط

الكتور

فوزي هنانو

كتور في الفلسفة والعلوم السياسية

هذه هي العاشرة التاسعة في السياسة والاجتماع التي نشرت بالفرنسية
والانكليزية في لندن وبيروكسل (نشر الاول ونشر الثاني ١٩٤٨)
وهي جزء من الكتاب الموضوع بنفس العنوان باللغة الانكليزية (١٩٤٩)
وتشتمل على ملاحق بالعاميات والبيانات السياسية العامة المتعلقة بكيان
بلاد الشرق العربي .

التي منسوبة بالعمودية على صورة مختصرة مع بعض تعرف واجمال
في منتدى كلية المقامد الاسلامية في ميديا في كانون الثاني سنة ١٩٤٩

د. محمد الفريد الدين



الميلاد
1900
الوفاة
1970
اللقب
دكتور

أبو • في

1970

برائة

طالب إليّ حضرة المربي الفاضل ، الاستاذ شفيق النقاش مدير كلية
المقاصد الاسلامية في صيدا ، ان النبي محاضرة في منتدى الكلية ، فليت
الطلب ، ورأيت ان اجدي موضوع يلقي على شباب الامة الناهض
هو ذلك الذي يذكرهم جميعاً بماضي هذه البلاد الاجتماعي السياسي ، وبالمآسي
التي مرت على هذا الوطن العربي الذي ما يزال منعطفاً لحرية حقيقية
واستقلال تام لا تتناولها ايدي العيب ، ففعلت ، واجملت العوامل التي
كان لها الأثر الفعال في يقظة الامة ، ذاكراً باختصار ما تم معرفته من
عهد ومواريث ، لو شاء لها القدر ان تنفذ باخلاص ، لكان لهذه البلاد
العربية جماء ، غير هذا الحاضر المؤلم . راجياً ان اكون قد وفقت للقيام
ببعض الواجب .
واري ان أشير هنا الى ان كتابي :

الموضع السياسي والاجتماعي ليهود مرفق البحر المتوسط
قد أُنجز طبعه باللغة الانكليزية ، وسيكون وشيك النشر ، كما ان
ترجمته الى اللغة العربية ستكون جاهزة عما قريب ، وها انذا بعد ان
اضمت الى هذه المحاضرة ، بعض معلومات ضرورية عامة ، وفقرات عن
الجامعة العربية وبعد ان وضعت في عدة ملاحق اثبتت في منتهي هذه
الرسالة ، ملخص وتفصيل غير واحدة من المعاهدات المشار اليها في متن
هذه المحاضرة ، افوم بنشرها تلبية للطلب لتضاف الى اخواتها اكبالاً للحلقة ،
واقاماً للفائدة .

فوزي

١٨ كانون الثاني سنة ١٩٥١

الوضع السياسي والاجتماعي لحوض البحر المتوسط

المقدمة

سادتي

عنوان حديثي هذا هو نفس عنوان اطروحتي في العلوم السياسية (الوضع السياسي والاجتماعي لبلاد حوض البحر المتوسط) . على اني سأشرف الآن بتقديم خلاصة من جزئيات ناحية من تلك الاطروحة ، آملا ان يسعدني الحظ فاعود لايفاء الموضوع حقّه ، ولاكمال الحديث في فرصة اخرى . ولما كانت هذه البقعة داخلة ضمن نطاق البلاد الموضوعة البحث في الاطروحة السالفة الذكر، كان من البديهي ان يتناولها الحديث مقدمة على غيرها .

وضع البلاد الجغرافي والسياسة الاقليمية

اعتقد شخصياً انه من سوء طالع هذه البلاد (سوريا ولبنان) ان لها من موقعها الجغرافي والاستراتيجي ما يجعلها محط انظار ساسة العالم اجمع ، فلقد خلعت عليها الطبيعة رداءً قياضاً بالبهاء والجمال: سماؤها صافية براقّة ، واقلبيها طيب المناخ معتدله بما يصلح لكافة الامزجة والاجسام تقريباً ، ومناظرها فتانة خلابة تشهوي النفوس ، وهي مع هذا كله معبورة لدرجة يسهل معها على كافة الطبقات ارتيادها التماساً للراحة او طلباً للاستشفاء . واما تربتها فغنية خصبة مشجونة بما عز وجوده في البلاد

الاخرى من معادن صالحة للصناعة، ولا سيما ذلك السائل الذي كلما ذكر ،
 يسيل له لعاب الدول المستعمرة ، واعني به البترول الذي يعتبر وجوده
 في هذه البقعة وماجاورها من البلاد العربية نذير شؤم من الناحية السياسية ،
 وعامل شقاق ، مع انه مصدر ثروة عظيمة لا يستهان بها ، ولو ان البلاد
 مهيئة لاستثمار ذلك الكثر بمعرفة ابنائها ، او ان هؤلاء الخبرة الكافية
 والمقدرة والنفوذ الفنيين ، لاتتيح لهذه الشعوب العربية ان تستغل ، حقيقة ،
 بشؤونها ، وان ترى من الازدهار السياسي والاجتماعي والمصرافي ما لم تراه
 شعوب اخرى . ولكننا لسوء الحظ محرومين من هذه العوامل رغم ان
 لنا من نفوذنا الأدبي والخلق والذكاء الفطريين ما يؤهلنا لاكتساب كافة
 الوسائل الفعالة لخلق جو صناعي حافل بمختلف وسائل الانتاج . ولكن
 هي السياسة ، سياسة قرون مضت وخصوصاً ربع قرن خلا فرقت بين
 مختلف العناصر ، وبذرت بفساد الفساد ، وجعلت الاجماع بالرأي وتوحيد
 الكلمة ، امراً شافاً عسيراً . كما توصلت بوسائل المداهنة والاعراء ان
 لغرس حب جمع الثروة والطمع في المادة في رؤوس الرجال العاملين ،
 بحببة البهم الذهب الوهاج ، فشذوا عن الطريق ، واصبحوا يرون في جمع
 المال قبلتهم ، غير متورعين عن سلوك اي طريق يلمسون فيها خالهم
 المنشودة ، ولا بأس في نظارهم ان تكون الطريق صالحة او شائكة ، غير
 آبهين بما يحتمل ان تجر طريقة سلوكهم من ضرر للمجتمع الذي يعيشون
 في وسطه ، او من شلل قد تصاب به البلاد مادياً وادبياً ومعنوياً ، فهم
 طالبو منافع شخصية ، ولا فرق لديهم ان تؤمن هذه المنافع عن طريق زيد
 الطامع او عمرو الغازي الفاتح ، وقد يؤدي بهم حرصهم على المنفعة الى
 الهلاك ولكنهم لا يكتثرون .

الطائفية والنهج الحزبي : لحظة عابرة

لقد كانت هذه البلاد كالمناخ او كالمسألة تتناولها ايدي المستعربين والمستعربين الفالحين في شتى العصور . والمعلوم انها كثيراً ما كانت تدير خطر داهم ، وبحيلة لتعاقب كثيرة قامت تحت عيشها الدول التي استولت عليها ، وذلك لأنها تحوي مختلف العناصر والتزعّات المذهبية والسياسية والاجتماعية ، زد على ذلك الوافدين من البلاد المجاورة الذين اكرهوا على ترك ديارهم بشى الأساليب والصور ، والذين كانوا غالباً عناصر شغب وقساد استخدمتها السلطات القائمة على شؤون البلاد ، فجعلت منهم مخامرة سوء ، وآلة تخريب وتهديم ، مما ادى الى وقوع مظالم انتجت ثورات دامية استمرت ردياً غير قصير من الزمن . على ان هذه المصاعب التي احدثت جواً قانماً مشحوناً بالفتنة والصدام الدامي اوجدت ايماناً وتكاتفاً قويين بين مختلف العناصر ، وولفت قلوب الاحزاب والفرق المتنافرة التي ازيح عن اعينها ذلك النار المكثف ، فجعلت ترى بتظرها السليم ان تأمين مستقبل البلاد لا يكون إلا عن طريق نبذ الإدارة المتأصلة في النفوس ، وازالة الاحقاد الموروثة التي كانت ملء الصدور ، والعمل بصدق واخلاص لخلق نير العبودية والتمتع بالوطن وخيراته وتربته دون ما شريك . ان هذا الانفجار المتولد عن الشعور بالواقع ، اوجب القيام بعمل حاسم ، فالتفت احزاب ذات كيان سياسي بدأت عملها سرّاً ، ثم ما برحت ان تضاعفت جهودها في نهاية الحكم العثماني . لقد فقدت هذه الاحزاب زهرة رجالاتها ولكنها اسمعت صوتها وبرهنت على ان هنالك شعوراً مطرد النمو بنهضة استقلالية رامية لتحرير البلاد .

مضيقهم لانه راعهم في ادارة شؤونهم مراع ، ولكسهم ربا لألف صبوا
 بحولهم مل رعة ، و مرو سحرية قصة عنهم درساً في السرك لسياسي ،
 واحصرت هم مقدار ما يملكه القوي من رعة في حفظ حق الضعيف ،
 ومن ايام عهده قولاً ونحراً . لقد درك العرب وتمام اجمع معهم
 ان لا قيمة لوعود بطهي غلب نط مع الافسيه والحياسيه ، وانه لا حول
 لشعوب تسمد لاظهر حقه ولس سداد غنى معاهدات سدود السيامه
 الهاميه رحريف والتسدين ، حتى وانعه اذا اقصت مصدحه من يعيهم
 الامر وطروقه ، كما عرت عسده خفصه بقية الشعوب لهلمة الصغيرة
 وجعتم نعل غنى م شغب وجمع كهم .

المعاهدات والمساومات السريه

قصة وب المصالح الامانيه الامريكانيه الفرنسيه

و لكي نفس بعض الصور في امضاء المعاهده بوجه عام ، وعلى امثاله
 السوره المشتملة بوجه خاص ، رى لنا آي ديه على بعض التمهيد
 الضرورية ، و يصح قد نعلق به عدداً من المبررات المعقودة في الدول ،
 من وجهاً عاماً بوجه ، و قد حلت الحرب عده الاولى ١٩١٤ ١٩١٩
 و قد عتد ان ، ولكن من ذلك و قد ان نجر من موقف لمبا من
 ان مريه من شوب الحرب ككبره و قد ان مريه و بوضه لهم
 مؤدى المعاهدات السريه المبع لهم .

كانت الحكومه لاديه قدمات من الدوله العنفيه امتداد تمديد
 تحت حذر رشا في تعداد ر كس و وحل ، و تمديد فرع من حب
 الى لاسكسره مة و آخر اى مريه ، كما كان تريد التوسع في

أحداث تجريها في كندا، حيث لا يسرود راحة في ذلك بل
لا بدع الألمان من مصر كما كان رغبنا تفرق مع شريف حسن
وقد شد شجاعتهم في مصر، فوجدت في مصر معونات مع
البحري مع شريف حسن، ولكننا فشلت في حصره على
البحري عن مداه مع شريف حسن، فوجدت في حصره
جاء فيه حلفنا لا يسرود راحة من حصره في فرنسا وأرضنا
معنا بشوب راحة من حصره.

مؤثرات ما في حصرنا لأرضنا العربية مسبقه

حيث وجدنا أن حصرنا لأرضنا العربية
مسبقه، وقد وجدنا أن حصرنا لأرضنا العربية
منه مهم وقد وجدنا أن حصرنا لأرضنا العربية
الثورة العربية عن حصرنا لأرضنا العربية، وحصلنا أفضل
في حصرنا لأرضنا العربية، وحصلنا أفضل
ولنا بدل على حصرنا لأرضنا العربية، وحصلنا أفضل
بمكس الحصر، وحصلنا أفضل حصرنا لأرضنا العربية في
الحصر الحصري، وحصلنا أفضل حصرنا لأرضنا العربية
حصرنا على حصرنا العربية، وحصلنا أفضل حصرنا لأرضنا العربية
الحصرنا أفضل حصرنا العربية في حصرنا لأرضنا العربية
حصرنا على حصرنا العربية، وحصلنا أفضل حصرنا لأرضنا العربية
الحصرنا أفضل حصرنا العربية، وحصلنا أفضل حصرنا لأرضنا العربية
الحصرنا أفضل حصرنا العربية، وحصلنا أفضل حصرنا لأرضنا العربية
الحصرنا أفضل حصرنا العربية، وحصلنا أفضل حصرنا لأرضنا العربية

والأذن ولاتراك من الشرق ، ومعهم على البلاد المصرية . وأنه دولة
هذه الحدود بحسب مسلمة بحسب الشريعة . وحكومة عربية مسلمة . ويجري
هذا الحديث بين المسلمين ، فعلاً في بداية شهر شوال الثاني سنة ١٩١٥ ، كما
أن وزير الخارجية البريطانية ، وكان قد ذكره في تقريره عن ايراني تحدث
مع المسيو كامبون - مير فرسان في كاترا مؤكداً ذلك وطناً من
فرسان الله من ، لتعني عن بعض الأهل الذين العربيه حُملهم تحت نفوذ ملك
الدولة العثمانية العثمانية . كما أنه ذكر في التقرير أن توركيو
من انكاره وأعاد عدم انكاره حكومة على وجه لا يحسدون
واحدة ، كما ذكر بحسب الشريعة . كما أنه ذكر في التقرير أن توركيو
ولم يحول الحكومة البريطانية في ذلك حتى لا يسلكه احدية
في حقه . وأيدت تساعلاً بوضع الشريعة في سوريا من اساحل تحت
سلطة فرنسا ، مؤكداً ذلك في كتاب توركيو دجيه في عهده دولة
العربية العثمانية .

حدود الدولة العربية العثمانية وصلاحياتها : فلسطين

كانت هذه الحدود بحسب الشريعة في عام ١٩١٥ الذي كان يجري فيه
مفاوضات مع الشريف حسين ، وكان قد ذكره في تقريره عن ايراني
أنه عن حكومة بريطانيا في مصر في اثنى شهر حزيران سنة ١٩١٥
وكانت اولى مذكرة ارسلها الشريف حسين للشريف هري ، ووجه في ١١
فبراير سنة ١٩١٥ وحصل قبول قيام الدولة ضد الاتراك شرعية تعيد
مودة اساسية وحسب الشريف ، ووجه هذا انود اعتراف الحكومة
البريطانية بأن البلاد العربية لأحسب تكون دولة مسلمة . وبين حدود

هذه الدولة بأنها من حدود كيليكية حتى لحر امني ، ومن ايراث
وحايه فاس والبصرة حتى البحرين اموسط ولاحر . ونصحت
المذكورة لاعتراف لبريطانيا رلاوية سكن اشترى مع الاقتصادية ودعا
لمعدات حجة نقد . كما تدوضع عند الراهن .

طال الأحر ورد بن شريف والسر هري عن قضاي الحدود ،
واسمى بأن احب بنش بويصيا اشرا اليه حلال شهر شريف لاون
سنة ١٩١٥ من كسكيك واقوع السورة الحانة غربي دمشق حص
جاء حب بن يكون حرج حدود امحوت عم . في عسكره
الشريف حبيب الزاغة اشراضي شريف مدني ، ووعدت بويصيا
رلاعتراف رسمين عرب وهدم معده بقبه والارشادات اللازمة
بذواته حذره ، وفي حجه الاثر صي . بقصة من مثل اعداء خارجي .
كما شري ان عرب مبالغ في آخر مودري . في مع عربي دمشق
وحص وحمد وحيد . في شريف مودري . في وان يكن بالامانة
ان في قصه . في شريف مودري . في وان يكن بالامانة
بذواته حذره ، وفي حجه الاثر صي . بقصة من مثل اعداء خارجي .
كما شري ان عرب مبالغ في آخر مودري . في مع عربي دمشق
وحص وحمد وحيد . في شريف مودري . في وان يكن بالامانة
ان في قصه . في شريف مودري . في وان يكن بالامانة

هذا وقد يقر بان كسكيك حاكمه عربية وعنة مدي
أن يكون في حوزة حوزة في شريف مودري . في وان يكن بالامانة
ان في قصه . في شريف مودري . في وان يكن بالامانة
بذواته حذره ، وفي حجه الاثر صي . بقصة من مثل اعداء خارجي .
كما شري ان عرب مبالغ في آخر مودري . في مع عربي دمشق
وحص وحمد وحيد . في شريف مودري . في وان يكن بالامانة
ان في قصه . في شريف مودري . في وان يكن بالامانة

كما أن مكاترا كانت الحقت بالوفد لغاوص المزمع ذلك في يكس السيامي
 المستشرق المشهور الذي، ربما عن كونه يعد منه من أنصار الحركة
 العربية، كان في كثير من النقاش والتفردت على خلاف مع الوفد
 كبشتر رعيم فمكة البحث لعربي ومعدية أمثال ما كيهون
 وريسون ولورس و كليثرو كورواس. ولذلك احم إلى سياحة الفلبين
 بالتمام مع فرنسا والناس معها في تقرير مثير أبلاد لعربية وخصوصا
 سوريا ولبنان. وقد كانت روسيا في ذلك الوقت في صفوف الحماة لم
 يكن هلك مدروحة على مرادة رعبها، وبعد مشورات سرية بالغة
 الكهنه اتفق على نقاش أو تحييه اتفاقية وهي :

- ١ - ترك فلسطين وسواحلها وعداد والحدود وملحقها في مكاترا.
- ٢ - تحويل فرنسا حق لاجد من شأن والاشراف على بعض
 شؤون سوريا بحرية أي مدن الأربع دمشق، حمص، حماه، حلب.
 وكانت فرنسا تحت احتشوا على ذلك خوفا من سرب بزعة الاستقلالية
 من سوريا. وأحبه أي ما طلع العربية العربية التي تركت لها.
- ٣ - اصلاح الحدود في كبرس كبرسا ولاسكندرون وعضوها
 الموصل. وكانت اسكار عرض فمكة اعطاه موصل لعرب غيرها
 صغرت أن يورق على ذلك في روسيا رغبة في الاستيلاء عليها.
 كما كانت روسيا تحوف من الاستيلاء. مكاترا على عرض فكانت هذه
 الخوف من في حصول فرنسا على ذلك منطقة. وقد استعص روسيا
 من الحرب وسوى "الاشقة على حكم" رتب المكاترا لهم بعد ما
 يجمع عدة أسير في هذه المدن من بعده وحدهم على موصل. وهذا
 بخبرات وصيت فرنسا بالحق من موصل لا مكاترا بعد حصة جارية من

بيع البترول . كما ان مكثرت دلت في الوقت نفسه ان لم يعد هناك
موجب لانقاذ رعية روسيا بعمل الامم المتحدة في عيسى تحت
شرق دون ، فصنفا الى منطقة مفرد وحصلت عن - فاعى على حرة
العمل في سوريا كما سبق القول واما عن - فاعى ما يكس حركو
نفس م مكثت تصيب . وانكر رعية الخرافا مكثرت وهرسا لافاق
قطر لادار الخلاف بها ادبى ان تير - ، اما ل - فاعى فاقين
الى دلت رعية الخرافا لادبى .

اثر الترع على شعبية الاستلاب في مزارع الهامة من

فرنسا وانكائرا

على ن اصراف الخيول فرس و ككرا ام لحده حصه لارعت
شعة و حصه فرس ابي حجاب على مدد اركر من لبلاد عبايه ،
فكانت الحرب سبع امدارها حتى شمرت بتولد روح امة و مئة لذي
او تراك و العرب و حصو اربعة الف فرس في تركيه و فقير جيش امويني
من الاصول و كانه في كير يدرت " و كانه في عدة الف عام مرودين
جيشها و دوا و د الخيرة و حصه فرس " امر ببيعة اركرا و حصه
لعوده داخل البلاد تركيه ، لامر ابي زمار من مع مبيد و فعدت في
مساعدة تركيه و را و تشجيع و كان من اثر ذلك فقير الجيش اليوناني
و اسباب الخلف من مضائق و ركت حرب اثر ذلك كيب كيب لترك
مختصة - و ربا و حبيد و عملا برني رويو ده كيه و اشباعه دين وان
كار بقرون ، فصبه كيب كيب على سوريا من اوحدة اذيه و الحمر فية ،
و اكهم و ذان الا حنة و سوريا من شاة حصه كرامهم لانهم

يعتقدون انهم في البلاد العربية لا بد ان يوافقوا مشيئة تَجْعَلُهُمْ مَحْفُوظُونَ
بِهِمْ . وهكذا نصي على الزعماء من شعوب الشرق حين يشاء عدم من
استقلال البلاد العربية ومساوية العرب في الحقوق انما كانت اكثر المدايرة
فوق ما بعد ذلك من سياسة انتهت بفساد لطرفين قبول هذا الحل
استند الى اسباب متعددة : سبب منها : ان شعوب هذه المسكنات من وجود
للشعوب العربية التي لم تكن في سبيل حقوقها في استقلالها وسيادتها .

بما قسم يرى ان هذه السياسات يمكن ان تكون من عند الاستعاضات
العربية حاضرة على كثير من النواحي وكانت من الاستعدادات التي بقي
امرها مكروها حتى ظهور الاشعة في روسيا وبعثت رعبا في الامور في
تلك الايام وفسد جميع دولها ، وكان اكثرها حاسا على مثل
الانجليز والاعراب والامم والاحزاب والجماعات عن تراجع العربية مقودها
في هذه الامور كانت عقوبات حين كان روسيا مشككة ، الحرب فربما
لا بد من ان يات احد ، ولكم من هذه العربية المصروف من حروب روسيا
من الحرب خصوصا وان العرب هموا في الحلة .

ان كثيرا من الامم يمكن ان تكون منكم . اذ هذه كثيرا وانكم انتم
الى هذه المصروف بعد التعديلات التي تقدم ذكرها في النواحي الفلسطينية
تزداد الرغبة بالحكومة العربية والاحزاب العربية على سبيل حكامها وبما
مساعد على ذلك رغبة كثيرا من المستعمرين في هذه المسألة سيما وان الزعماء
العرب كان وعدتهم الحكومة البريطانية بوعدهم وعطاء وطن قومي لليهود فيها
وهذا لا يمت الا اذا اسوان بريطانيا على فلسطين جمعها .

مارك ماركس يتحدث عن قصة بولس العرب وقسطنطين

وبعد أسبوعية أذكر حدير حديره بدأت عام ١٩١٩ حين كنت
لازل أستاذًا وكنت في دمشق حين عني بوجود السيد محمد الحسي
نقيب الأشراف ورئيس بلدية دمشق. فبدأت دمشق السرور
منايكس حين عرفت أن السيد السيد الحسي حين خط
دوره في دمشق ورئيس بلدية دمشق. وبعد ذلك مع حبة من
وحيث دمشق وبعد ذلك من حيث السيد السيد وكما
السيد محمد الحسي حين عرفت أن السيد الحسي حين
لنفسه حين عرفت أن السيد الحسي حين
معه لأتوجه. وحين عرفت أن السيد الحسي حين
فلسطين وبعد ذلك من حيث السيد الحسي حين
الوقت حين عرفت أن السيد الحسي حين
الوقت حين عرفت أن السيد الحسي حين
الوقت حين عرفت أن السيد الحسي حين
من بين يفتن. وحين عرفت أن السيد الحسي حين
لأستقلان. وحين عرفت أن السيد الحسي حين
بماقي. وحين عرفت أن السيد الحسي حين
والحكومة. وحين عرفت أن السيد الحسي حين
بفلسطين. وحين عرفت أن السيد الحسي حين
الحال. وحين عرفت أن السيد الحسي حين
بأذات ودونته في مفكرتي.

كانت قد انتهت الدول من المصادقات السياسية فتم قرار ما ويوم
بعض سوريا وليد تحت الانتداب الفرنسي ، وعلقت و لمرافق تحت
الانتداب لاكتيبي ، ولم يكذب عن عددا لمر ر حتى غم الاستياء واليهاج
سائر البلاد العربية ، و قد ذلك قرار الحكومة السورية بالدفع عن البلاد
مجد في ديري . حينئذ دعا لاكتيبي تحت قبض ليهاب الى سوريا
بمعاوضه ولكن اخبر ان عور و لم يشا سهل سعره مدعي ان هناك
امورا سيقدم له ، و ما لم تقبل منه سوريا فانه لن يسمح لملك عمارة
اسلام . والامار يعني عور و ان لا . ر مؤرخ في ١٤ عور سنة ١٩٢٥
الذي به حوادث العنة و مر كة ميلون التي اسببت بدخول فرنسا
دمشق فحرق في البلاد الحرة على نحو ما عمله كل . لا يحرق لسرده
و مرعه ه . ك لا محل مكر شيء عن مدة حصة والمشرقي عما اني
قد . العر سيور في عر . و قد . و عر . استعمال مرق
البلاد و ثروم . و ان في خرب و حرق دمور الانتداب ، و بقطع
الوجه للبلاد ، حتى ر حتى عن . و م . و م . اي دولة اخرى .

الثورة السورية ومعها هذه الحرب

و سعي و قد تم عدد و كتيبت بوقت الواقعة في قمره جلالت شهر
تشرين الأول ١٩٢١ و هي حريه و روح بورجكول معاودة
حسن خور الواقعة في ٢٠ - ١٩٢٦ و روح غني الميرسيو و استضافها
مع نوراني و في ٢٠ - ١٩٢٦ و روح السور و في ٢٠ - ١٩٢٦
صديق لاسكندرو و روح لار في ٢٠ - ١٩٢٦ و في ٢٠ - ١٩٢٦
مروم في ٢٠ - ١٩٢٦ و في ٢٠ - ١٩٢٦ و في ٢٠ - ١٩٢٦

حلاجة لم يكن عظم الانتداب أثره فيه قد خولنا أبدا هذا النجم
الاستدائي الذي نصب المدة الراحة منه على تدوله المصلحة المحفوظة على
وضع البلاد الراعي وعدم جواز أي تغيير في حدود البلاد المشولة
بانتدابها ، ولكن خوف قرب هدام يكن الوحيد أو الأول من نوعه ،
وهي الإصلاح على مقدمات حرب مسلحة واستحداث التي ظهرت من
العربيين عمرة للسمي له من ولم يكن عمل العربيين حلياء من
الموجبات استوفى فقط ، بل كان غير مطلق في استحقاق أحكام المستحق
والرأفة والضمير السليم .

نتائج التحارب : المصير الشعبية الاحتجاجية والاقتصادية :

توحيد الصفوف

ربيع قرن مر على البلاد فقامت هذه الأمور وكما خرجت من
العمرة مدمرة له حاشاه .

١ - ارتفع ربحه حجم وشره استبدادهم وطمعهم الكسفة
ولاد في الأمور الدولية مؤرخه ، وهم من هذه الكفة الوحيد الكفة
تجدهم في صفة في صين عمرة وصل .

٢ - عزمهم على دفع الحدود والحد من الاستبداد ، وسعيها
بواحدة بواحدة التي استبدادهم . دمجهم في يد بيدية ،
ومهم كسب نقدهم الحربي ومعداتهم من الحكمة والقدرة ،
ومعرفة أن كل دولة استبداد على يد ، وهم يستحق في تاريخ أن
بأنهم ستفقد مقادير .

٣ - استبدادهم على والديهم في حرية ، لا دستة لها ، بل

الدين لله والوطن للجميع وأن كل محاولة تعرفه تأتي عن هذا الطريق
يجب مقاومتها بحزم وشدة ، وبالعزيمة الحاسية وحدها .

4- أدركت هذه الأمة أن السعي وراء المادة أمر من شأنه أن يخلط
من كرامة الفرد وجموعه ، وأنه لا يمكن التمتع بين المجتمع الفردية
والأهم الشخصية ، وبين مرقاة كرامة الفردية والآلة بالحرية
والاستقلال ، وأن الحرية في المادة بداهة الواجب بمر الأزمات في الأمة ،
وأن تحرير الأمة يجب أن لا يفتقر إلى المادة من شأنه أن يعرض فلا
يمكن تعويضه في شيء من هذا .

5- إن بسبب تغير الظروف السياسية والاقتصادية أصبح الأمر كونه
فيها أو لا فيها وليس لوجود المادة قيمة إيجابية ، بل
والأهم والأهم ولا تزال رغبة الدول المتقدمة
من التقدم ، ومن تقع في رتبه ارتدادها منذ عام ١٨٧٠ حتى اليوم يرى
أن الحزب الأعظم من هذه المبادئ قد تمثله ، وإن المجتمع
الدولة رتبته كما هي عليه .

وقد شاعت في هذه الأيام فكرة أن تصور أن دور الأمة
الأمة التي صعد كثير من حلال رفيع هزل ، فهي بحاجة إلى
الوعي والشهد . أظهر وأدوم ومما يراه الأمة ، وحسن الحريات
أن أكثر دوحا . تصور من شعري ، وأجاب من فرصة التجميع من
كل من الاستدباب ، وأعلن استقلالها واستعداده عزمها وكرامتها وحسنه
حقوقه . وهو بحق لا يرضى على عذرة تصور عظيم من مسائل في كثير
من الأعمال . إن أكثر الأحداث التي قد أحدثت هذا الشعب وقادته
الأعداد الكافية لمعرفة كنهه من المسؤوليات والبروض بأعداء الدولة

أبلاذ على صورة كاهن ميسر الأمور على سبع قوي يرعى الصبر والوجدان
ويجمع شدة العدو امرأته . نحن نرجو أن نحقق الله في قارة الأمة هم
عظ آتينا ، وهي تظن اليوم بعين أسوس بأن يتقوا على أنهم يحافظون
لأن العهد كان مذكورا ، ونحن لا نحسوا وأن يظنوا مصداقهم لصد كل
مختصر من حي . ولا يستنبطون للصروف ويكفون بسبي وترجي ، من
سهي ليس حصه بلا تحوير ولكن وسيلة ممتدة . ولا شئت
المنهج الاحكامية والافاضية في ثلاث حرجت عن طوره اتركه ،
وبدءنا من جديد في رتب في رتبته لاجل اشعب المس له
من دونه . الاحكام والاقتصادية خير مستند بقيه شر الأمور ولا
من لأبى . كما ، وقد أدركت منه به لسان هذه العلة ، على
لأنه من دون ذلك من حقيقى . حسب الأصل

أوجه من شمع واحدة بدرودة حدث حركة (مكتوبة ،
و- ليس دور فائدة ، وانما يكتسب من شمس تلبية مقبولة ووضع
من أسبغته على . ثبات من ، كما ونسب الاحزاب الأثر ،
و- سامية لكونهم وحل بين تأثير الفصوات ، والعمل في الوقت
عنه على لأحد من دورهم والافقه وزوده عدد مدرسين واعداد
الكتاب العامة وحده المية . ذلك وحده يمكن حدث في البلاد
وكري احكامي يعود على البلاد من شمس السبي ، ويكون من حكام
ومصنف من صوره وحده لا سحر وتحدث بينهم الامه والاحكام والوقوف
ويوجد فيهم لجنة ، فيصير من حقائق وصدق به على اعلاء كلمة الأمة
وشأن الوطن ، وبببر يكون وسيلة اجتماعية مرفوعة تؤخذ من الاعتد
من قبل دول لأجبية والشعوب العسة ، فيحق لها ذلك أنا نسمع

كانت تدغم من الخارج ، فزادت بذلك ثروتها ، ونشطت في الحقل
الزرعي فزادت وددانها من الخبوب و الرغون ، وأصبحت قادرة على
تصدير الكثير من هذه البزرة بعد أن يكون سدت حاجتها منها . ولا
ترى أن النهضة هذه مصير دولة السومرية يشرع في اقتصادي زاهر وفي
إبدان الآلات ، أي تقدم تقدماً محسوساً فاستتت ثدياً عملة أدوية
ثقافة وثقافية ، وأحد أبرزها من سيرة مجتهد ، مبرح لمشاكل الاجتماعية
لممكنة ، ورادعده الصحف والمجلات ، وأول أدبهون على أرباب دور
الأدب ولا أكثر من الصدقة والصحف ، ولا هم ولا حذر ، ألمة
فأصبحت هذه البلاد مرفقة في اردو والهند تجمع ثلثي الصنيع .

الجامعة العربية

ولا يريد أن يهمل هذا الحادث دون ذكر كلمة عن جامعة الدول
العربية (١) بضمهم مؤسسة ومختصة ذات كيان اجتماعي ومباني شاملة ،
قد نمت هذه الخدمة وهمم وتوجد بوجد كلمة الشعوب العربية
وواجبهم إلى تعزيز كيانهم ، ويبدو أنهم استقروا ، وسكون حبيب
بسماعى مرتين يكون ثمة ، وردد ثلثي ، وسملان هذه الوحدة
سوف يدعاهم كيانهم وهذه ، كما وردت ، والأرباب متعصب
الجمع والوحدة ، وما ورد معنى في نفس هذه الخدمة نحو حسن صوت
عن حبيب ترى في صفتها ، وهي ذات طبع طيبة وعينية
الاستعداد ، وبخفة لا تقبل ، بل من مجدي الحوادث ، وبفكر اندمجي

١ - تأليف محاضرة جامعة تونس - جامعة الدول العربية - حرب - جاز - عام
١٩٤٤ ، في جامعة جامعة لاهوتية التي صدر في حده وبها بحث شامل عن أهداف
الجامعة وطرقها - ج - ب .

لا يسعه ان يجيب على هذه القطع بالاجاب ، ان لا يسعه ان يعادل حيواناً
من وجود هذه المنظمة التي ، حتى الساعة ، لم يظهر منها من حقيق بالشكر
او بالذكر ، من كانت ماعيا عبارة عن سلسلة اجتماع غير منتجة
الشيء الصحيح ، ومن حيث هي اشبه بالحد وانزل غير الخلد ، ولم
يكن لها من اثر فعل محد للبلاد مربية ، وعلى العكس من ذلك فقد
احدثت منه في افكار ، وفروا بين ادخار والطوائف والسمات
« انزاع العربة الى جبين او اكثر من كل من حد مصحح الاخرى على
صورة اصعب برده الى ان هذه كانت تظهر بدل الحاد على
عكس ذلك ، وروى الصرحان في رديح - مؤيدون على الامور
تسير على صورة مجودة ، وهذه من مميزات الفشل الذي يفت
هذه المؤسسة ، فهي عدا على ان يتوقف في مشروع مؤمن الحار
والرخاء والرفاق للبلاد العربية ودرست بسمه "بلاد" وجدت العالم
الحد على ان من عدم وجود راحة معروفة من راحة وفاتها
والا حيا صورة واحدة في ان مشاعر - كما حلت الشجرة والمصم
الشجيرة ، ورجبة المصم - نحو دورهم من الحامي صلح بال
وعائهم واهمهم ، وانس شدة في ان هو اعث للعرضي
وتفكك عربي وحده ، وهذه الحارث مؤسسه التي اولى على البلاد
لعربية كالم هي كبر دال على عدم نجاح هذه المؤسسة ، رد على ذلك
الاموال الذهبية التي ترصد في صرف هذه في ظروف من فيها احوج
لمدرة اقتصاديات البلاد بلورية ، ومعاملة تمويل وداعي ضرائبها
بالحكمة .

غظام تأسيس الجامعة وإهدائه

لقد من نظم دسمن الجمعية العربية على مادة خاصة وهي المادة
الاسمعي التي اشحت للدول العربية ب تعتمد تقويت بحسبه تبيد بروابط
القومية بينها كما اتاحت مكانا ليعتد من دولتين واكثر من
دول الجامعة را هي رشت ديث في مطلعهم دور ان يكون للجمعية
دسمن الجمعية حق ليعتد من دسمن ليعتد من واحدنا تشجع ديث
للتعود العنيد ومن ثم تبيده دسمن ليعتد من دسمن نظام المذكور
اصا على ان دسمن دسمن ليعتد من دسمن دسمن دسمن دسمن دسمن
للاصحة بيسر مكان الحكومات العربية السيرة على صرح اقتصادي موحد
مصدور العواطف مؤمن بالله والادب ليعتد من دسمن دسمن دسمن
لاحيته و"السيرة" كان دسمن ليعتد من دسمن دسمن دسمن دسمن
اجل اقرارها هي الآتية :

١ - أبعاد جدران الدار من الداخل الغربية والسيارة والسيارة
مختلف شعورها .

٢ - الماء الحار يزيل الجربكة .

٣ روحانية مع العلميات وشبهه على حدق واسع .

١ - توحيد سرعت و توحيد ايام و سنة الياضية .

٥. توحيده وتقوية عزيمته وروحه لأغراضه واستمراره مبعث القوة الحولية. وكان كل عربي مؤمن عزميه ووضيعة ينصر بغير حصر أن يحقق الأهداف، ردة الذكر. ولكن حيث آمال لمعقودة وبه الأسف. ومصب سنوات خمس حرقه حلاله في دأب على إمكان تحقيق ذلك الرغبات.

وحتى ليوم لم تظهر بادرة دالة على امكان احراح ولو واحدة منها الى حين
 شعبد وكانت الجامعة العربية بالعكس، وكما قدمنا، عاد الاوربي في اشداد
 السراع وللعرق بين لافطار العربية، ومنه عدت على تثبيت ودام الصميم
 في مختلف هذه ابلاد، وبث بدور الشقاق ونسداد بين رحلها على
 صورة م يسبقها منيل، وكما اقرا مون الرئيسيون على مجلس الجامعة
 ومادة سره يسعون حيثما لست مراكرهم لانتبي الفع العام لدى
 يتعدوا للعمل على صياحه وفراره، ومنه حثعات خامسة
 وشروا في تثب دعهم السم في الشرق، من ردت امر استعدراً
 ولاصرب والفسح بشبا، وحضت بها النفعية لارة الذكر
 ان شريد مليون من العرب وموت لثرة منهم من الخوع والمقر
 ودرخس وفحص على امكان من انقضاء العربية قضاء مبرماً، ومثلت
 موارد الامداد للمعيب لمة ثمين مدعة شحصة وارة تدمية لاسمن
 ولا نعي من حروع ولقد أدت سوء درهم في مدح الاحسي على صورة
 واسعة فاعلب استقلال البلاد العربية واستعمار وسع الاتفاق فكك
 ولا راي ترى، بفعل هذه الجامعة المنسحة، الانقلابات تترى في شتى
 البلاد العربية، من اليمن الى مصر وسوريا وغيرها، وحوادث لاعبيات
 وحياة الوطنية والمهجرة بالوطن وامائه واموله والفضح والثورات
 انداحية وثمة على قدم وساق بما ليس بأساء للوطن ان جيرا لايقف
 هؤلاء الجنة عند حدهم فيصلحوا هذا الجهار الماسد بقضاء عناصر الشعب
 والفساد والنفعية على أية صورة كانت فيصبح بالامكان تدمي سلامة
 المجتمع وابعاد شع الخراب عن هذه البلاد التي طال نصال اهدب من اجل
 الاستقرار، وهم ان كانوا لالغاء الانتداب حب بين حريتهم ولم شعبهم

وجمع شئانهم وديرة مواردهم الجبوية ، والكسب منهم بذهو ذهبي وثمر
 من الاستدباب والاستعمار ، مواءمهم داحلي وخارجي من شأنه أن
 يهودي حتم أي تدخل صراحة وعقد في شئون البلاد العامة والخاصة ،
 وقديماً قيل : « وكل من لا يسوس أمثا يحده » فسدع الله محضين بأن
 يقدنا من نظام جدي كهد ومن اشحن عبيد كبهلاء ، وإن يدلنا
 حيراً منهم و أكثر بعد الاوص ووصية بعد بدت تمكن من
 توطيد كبريات مستقر نحن بميسر حجة ابيه ويسكن رائده على
 إحلاص وانه ويجرد وهدف الراسي عزه ووضي وأحرب على أيدي
 طوية المعار من شأنه يكبراً وحادته حمو ، وسكن هالك حدة
 امته على متبعه الشعب يتصدون حول السوء في كل ناحية من جزيرة
 العربية ، وينفون نصر ربي الأمر بهم للحد من شئهم ويحوّلهم
 فذهو البلاد من ادم ، ويكويون عزة لسوهم

وليس احبة الاحياءية بان حجة الإصلاح والارال هذين كمنشردين
 اد لا يجمع ثابت الكبار يرحب ، ولا ودعته يجمع فحدث الأفع يساء
 وكون عملاهما توحيد الكلمة للموتى بسنوي يدعي الى درجة كاملة
 لاركان ، ومن الشيء يمكن ان يقع عن شئ العو من العبة والخدمة
 والتجارة . فاداكات الحمة العربية وهي امواله بعد العرصم تعملنا
 أسست لأجله فيعمل الشعب ورجه ابتكرون المخلصون ، وليكن عملهم
 درساً قاسياً لمن سدوا الاحلاص لوطن ، وايزرعوا هكذا الثقة في شئ
 بدين ، فطش العوس ويجرح اصعب رؤوس الأموال المتحولون عن
 تحفظهم ، فسدق الأموال ويعود سنار مبيع الثروة الطبيعية بمكناً
 دون محكم اجني استعماري وتنهض البلاد وتردهر

ملخص كلمة الختام

والخلاصة من الوضع السياسي والاجتماعي هذه البلاد في حاله اراهة
لا يشرئفون رغب ان هو ان يراي بغيره ، وانه تستلزم التعديلات
عنه حكمة ليسو على يجمع ، وعن الحق والمصلحة الشخصية وعنه عن
الاعراض ، والحققة الوحدة هي كومن حرم جديد دستوري لا كم
يكون مدس على اصول حقوقه ، مشروعه تنفق ورعة البلاد وتوافق مع
الاعراض ، وان يحضر على ما سبق من عهود وموافقات هي ان يكونوا لها
ونحوها مع ظروف عدم اراهة ، وهي تاتي بوحدة من الحكومات
الغربية مثل انفسهم وبما هم خارجة لما يقع وحسن كل ما
ووجه اراهة ، وصرف الضرر ، لانهم هذا كله ، عن الامدادات
التي صلت وروثة ، وحرج هذه الامدادات الدرية التي حرت على البلاد
وعنه الامم ، وقضاء قورم اياه وترش لأعلى وحسنهم - مع مساوم
الدول المستعمرة على انفسهم وحول قول اياه من الضروري ان يجمع
القانون على الامور حسب اعرافهم حذر حذر من ثمن ما حجب
الدم والنفعة ، وانه فيكون وعرضون منهم للحدلان وبلازم
لصنيع ، واما قضية الدم والدم الوطن والاحسان له فينبغي انهم
من الثقة بصدق البلاد ، هي فيه من وضع حائز فضل سعيته في
شاطيء السلام .

الامام حق الوارد ذكره في هذه المحاضرة

ومن الامور التي عرفت في هذه الايام
وحيث انما كانت من قبل في
اليوم في ربيع الزمان في
القرن في ربيع الزمان في
واحد من ربيع الزمان في
ان ربيع الزمان في ربيع الزمان في
من ربيع الزمان في ربيع الزمان في
من ربيع الزمان في ربيع الزمان في
من ربيع الزمان في ربيع الزمان في
من ربيع الزمان في ربيع الزمان في

ملحق رقم ١

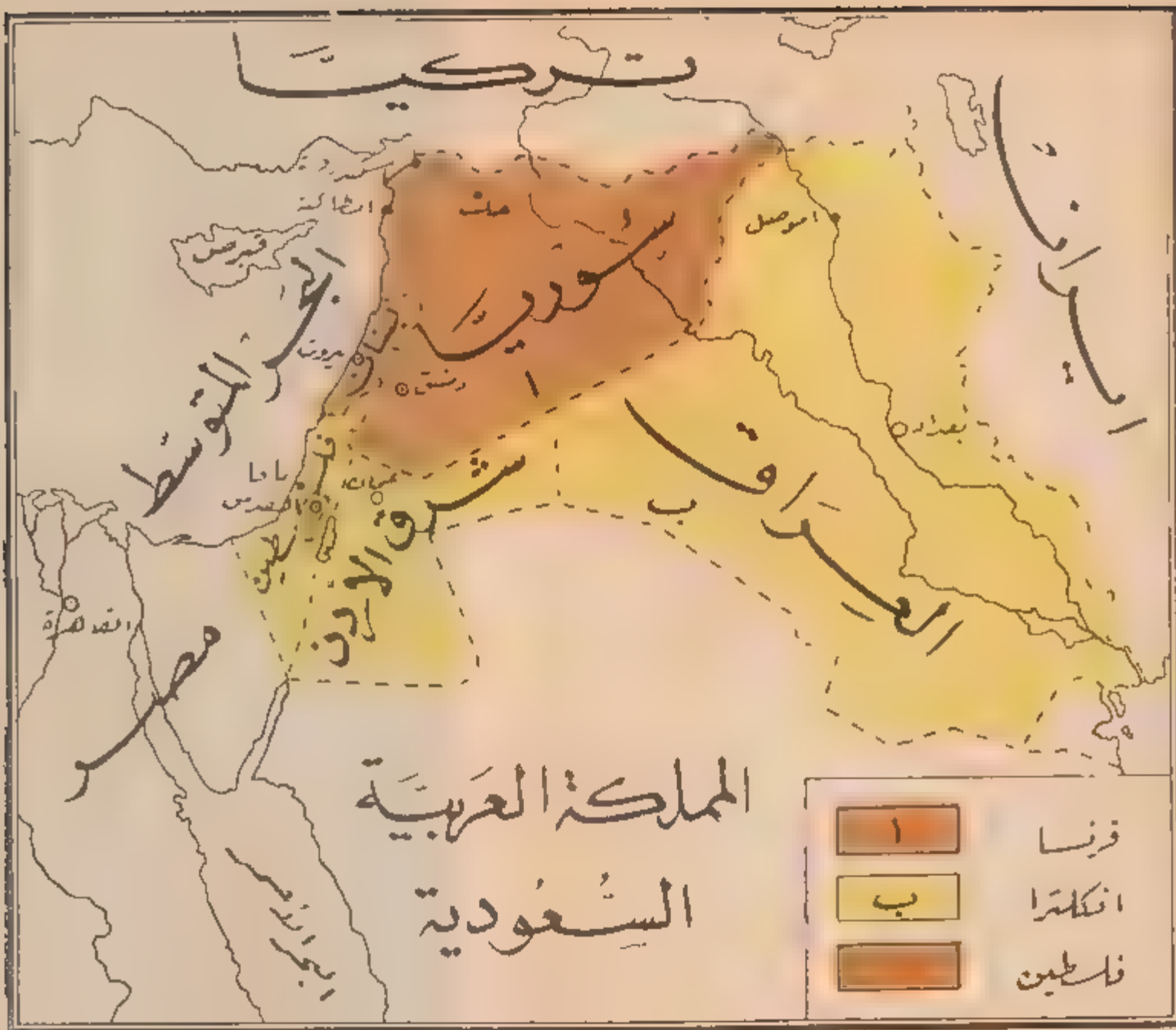
معاهدة سانكس بيكو :

فيما يلي نختار من مواد معاهدة - سانكس بيكو المشهورة بمعقدة تاريخ
١٦ مارس ١٩١٦ والمعروفة أيضاً باسم الاتفاقية الانكليزية الفرنسية
الروسية

١ - ان دولي فرنسا والكنزات متعددين ان تعترف بوجود دولة
عربية مستقلة واتحاد عربي مدراى ، وذلك في امه على المشار اليه بحرفي
وب عى معظم المرافق ، يتولى زمامها أو صندوق دعم عربي .
ان فرنسا في مصلحة مشار ، بحرف (ا) والكنزات في المنفعة المشار اليها
بحرف (ب) هم مسئولان والكنزات وحدهم يقدم مستشارين وقسم
الحرف (ب) وموحيين احصاءى وذلك على طلب لدولة العربية ،
وحكومة الاتحاد المدراى العربي .

٢ - ان فرنسا في مصلحة زمام ولاكنزات في المنطقة المشار اليها
بمعاهدة سانكس بيكو واشارت زمامة شارفة أو غير مباشرة أو لأشرف على
المنطق المشار اليه . ان فرنسا في مصلحة زمامة حصة تربية سياسياً
أو حدود زمامة هودث ذلك مع الدول العربية أو حكومة
الاتحاد المدراى العربي

٣ - ان فرنسا في المنطقة المشار اليها دولة يمين شكل ، بما بعد



المشاورة مع روسيا وبعد رأي الخلفاء الآخرين ومنني شريف مكة.
٤ - يجوز لاستكثرة حق الاشراف والادارة والحصول على
١٦ مرفأني جميعا وعكا

٢ (صيانة باستحصان القدر الكافي من المياه من هري وجبله
والمرت الحارين في مدينتي ، ا و ب)

و ن استكثرة من جهتها ومقابل ذلك تعهدان لا يتولى في المستقبل
فتح ممتلكات أو معابر مع أي كان تترك حرية بعض لأنة دولة
ثالث أخرى بدون الحصول مقدم على موافقة فرنسا هذا الشأن .

٥ سيكون مرفأ لاسكندرية مرفأ حر ، بالنسبة الى التجارة
الانكليزية عامة وسوف لا يكون هـ لك أي تمييز في معاملة تلك التجارة
الانكليزية بالنسبة لعائدات ضرائب وعقود المرفأ المذكور ، ولا يكون
هـ تلك مبرات خاصة أو امتثالية للآخرين من شأنها اهد او تناول تجارة
الامبراطورية البريطانية أو بحريتها الاقتصادية هـ دي أو أي ميس .
سوف يكون للصانع والتجارة الانكليزية حرية النقل والتواصل من
مرفأ الاسكندرية الى الدكر بواسطة السكك الحديدية الممتدة داخل
المنطقة الرقاع ، سواء كانت هذه الصانع أو التجارة قاصدة باحثة
المنطقة الحراء أو آتية مهب . ويدخل في ذلك مطلقين (ا و ب) على السواء
كما سوف لا يكون هنالك أي تمييز او تفصيل في معاملة مباشر أو غير
مباشر ميس مصلحة التجارة والصانع الانكليزية وذلك على أي خط من
خطوط المكة الحديدية أو أي من المرافئ التي تستعمل وتستعمل لنقل
الصانع المذكورة في المدينتي المشار اليها .

ان مرفأ جميعا سيكون مرفأ حر بالنسبة الى تجارة فرنسا ومستعمراتها

ومحباتها وسوف لا يكون هـ لك أي مميز يتعلق بضرائب وعائدات
المرفأ عامة من شأنه أن يمس تلك التجارة

يعترف بحرية المرافئ البحرية المرسية المدة بذكر بالتراسيت بواسطة
مرفأ حيفا وكافة السكك الحديدية الممتدة في المنطقة السمرية سواء أكانت
هذه البضائع ميرة صوب المنطقة الزرعية أو آية منها وذلك في كلا
منطقتي (أ ب) كما سوف لا يكون هـ لك أي عنصر مباشر أو غير مباشر
في هذه ملة من شأنه أن يمس مصعقة التجارة أو المرفأ المرسية على أي
خط من خطوط سكة الحديد أو أي مرفأ يستعمل نفس الصانع المذكورة
في المناطق المشار اليها

٦ - أن خط سكة حديد بغداد في المنطقة (أ) سوف لا يمتد نحو
الجلوب من نقطة حاور بوضن إلى المنطقة (ب) سوف لا يمتد شمالا
إلى نقطة تتجاوز مدة سمرأ وذلك أي حال يتم إنشاء خط سكة حديد
يصل بغداد بعلب مارأ بحوض انهرات ، وفي هذه الحالة يمكن التمديد
الملمع اليه بـ عدة واحدتي ومثورة الحكومتين الانكليزية والعربية
لشار إليها فقط

٧ - سكة حديد البصرة إلى المظفر حق إنشاء وإدارة خط حديد يوصل
بها المنطقة (ب) على أن يفرده سكة وحده كما سيكون لها الحق
دوما وفي جميع الحالات ، نقل حوض بوضن وذلك الخط (أ) المفهوم
والمتمتع عنه بين الحكومتين المذكورتين بـ مقصود من إنشاء هذا الخط
تسهيل الاتصالات بين بغداد وحيفا في مرفأ مفهوم أيضا ومتعلق عليه بيسها
أنه في حالة حدوث صعوبات فنية أو وقوع مصاريف جسيمة قد يتعلق
وهدية الخط بـ كورامته في المنطقة المذكورة من شأنه جعل تمديد ذلك

المشروع أو الاستعانة منه غير عملي ، فان الحكومة الفرنسية ستأخذ
بنظر الاعتبار والتقدير الموافقة على مشاريع أو مخططات من شأنها تمكين
الخط المذكور من اختراق المصنع ذي اوروبا المختلفة الذي يتألف وبمر
داخل حدوده من أم فيس - صلحد نل عدة مسيرة قبل الوصول
الى المنطقة (ب)

٨ - سيكون النظام الجركي البركي وتعرفه معدولا بها في غضون
عشرين سنة في كلا لمطقتين برود وراغرا في مطقتي (ا و ب) وسوف
لا يكون هنالك محل لاحداث أي تغيير أو زيادة في القيم أو الاسعار
أو التعريفات المشار اليها وأي تحويل في درجتها دون الموافقة المتبدلة
مقدماً بين الحكومتين المذكورتين

سوف لا يكون أي ححر حركي خارجي من أي نوع كان من
الناطق اثر اليها ، وان الصرايب الجركية المستوفدة في أي من هذه
المراقي والمخضات انداحة ضمن لمناطق المذكورة والموضوعة حسب
تعريف المقررة ، وقد وندع - مع الى ادارة حكومة البلاد المصدرة لتلك
البضائع اليها .

٩ - انه من المفهوم المتفق عليه ان سوف لا يكون من حق الحكومة
الفرنسية في أي وقت كان من اجل في معاوضات تهدف الى التحلي عن
حقوقها في المنطقة الزمنية مع حكومة ثالث غير حكومة الدولة العربية
مستبده أو حكومة الاتحاد عدلي العربي ، بدون الحصول مقدماً على
موافقة حكومة صاحب الخلا ، لبريطانية التي بدورها تعهد للحكومة
الفرنسية بتجديد أي احراء من هذا النوع في المنطقة الحمراء .

١٠ - سوف تنفق الحكومتان البريطانية والفرنسية على الامتناع

عن محاربه النوسع الافريقي وعدمه ، وفقا على توقع من ذلك النوع
تود القيام به أية حكومة أخرى ثلثة في شبه الجزيرة العربية ، كما لا توفقان
على السماح لأنة حكومه ثلثة تنسب أو بناء قاعدة بحرية في الطرق
الواقعة على الضفة الشرقية من البحر الأحمر ، على أن ذلك سوف لا يكون
حائلا دون تصحيح وتعديل حدود بحرية عدن الذي قد يرى لروم لأجرائه
تمعا للطروف وحالة المحرم التركي الأخير .

٩١ - أن المفاوضات مع العرب ، لا يتعلق بمحدود الدواة العربية
أو الاتحاد العدواني العربي - سوف تجري من نفس الترتيبات التي سبق
اتخاذها حتى الآن وعلى نفس الأسس و نفس الحكومتين المشار إليهما .

٩٢ - ومن المعلوم المتفق عليه بالاصوة أي بل ما تقدم أن قضية
اتخاذ التدبير والاحتياطات للأشراف على قس واستيراد الأسلحة إلى
الملاة العربية ستكون موضع مشاوره من الحكومتين

ملحق رقم ٢

بيان الانكليزي الفرنسي المشترك

المؤرخ في ٨ تشرين الثاني سنة ١٩١٨

إن العناية الأساسية التي تسمى الدولتان البريطانية والفرنسية للوصول إليها وأهداف الأسمى الذي ترهبان إليه من مبدعتهما في الشرق الحركات والعمليات الحربية التي داحت حدودها وانتشارها المطامع الجرمانية ، هو لتحرير الكامل ولتفهمي للشعوب التي مارحت مدعوم وطويلة في تحت سيطرة الاستعمار والاستعمار التركيبي ، وأنشئ حكومات وإدارات وطبقة مستند منظم وصالحين من ارادة تلك الشعوب المحلية تكامل احتياجه الصليق .

وتتبعاً لهذه الخطة قد رأينا رأي العربية بعد انقضاء الحكومات البريطانية والفرنسية ، على أمل الجهد والمساعدة ، أنشئ حكومات وإدارات محلية وسطية في سوريا والعراق اللذين اصعبتا الآن بحروبين بواسطته احدهما ، وفي البلاد الأخرى التي لا يزال الحلفاء مدعومون حادين لتحريرها هاتين ، كما والاعتراف بتلك الحكومات حالاً يتم تأسيسها وبوطيبتها . إن هدف الحكومتين البريطانية والفرنسية لمشار إليهما لن يكون في وقت من الأوقات ، وعلى أي صورة كانت ، الرغبة عرض انه إدارة معينة على تلك الشعوب وفي تلك البلاد ، بل انها ترغبان مد تلك الشعوب بالعموم الواسع اللازم والمساعدات الفعالة الكفيلة لقيام تلك

الحكومات والادارات التي بست وعهدت امر تأسيبها بمحض اختيارها
بالعمل على صورة قانونية لوطد دعائم العدالة بين افرادها دون ما يحيز
او سوء تصرف، ولتعمل تلك الحكومات على صورة تكفل تسهيل نمو
اقتصاديات البلاد ودمجها نحو الرقي وذلك بتشجيع حسن الانتاج والعمل
الفرديين المخلصين ، ولتوسع نطاق التعليم والتدريب وشرفهم بين كافة
الطبقات ، والحياة دون بقاء الانقسامات الداخلية المتخلفة التي كانت
تستشري في الماضي من قبل السلطات التوتيرية حسب سياسة تلك السلطات
المرسومة . ذلك هي نوايا الحكومتين بوسطه والعربية التي ترغبان في
اقرارها في هذه الالاد المحررة .

ملحق رقم ٣

الاتفاق البريطاني العربي الخاص بدول الشرق

كانون الاول ١٩٤٥

بتاريخ ١٣ كانون الاول سنة ١٩٤٥ ادى المؤتمر بين وزير خارجية المملكة المتحدة سبان في مجلس لعموم البريطانى عن اسعد الحوش العربية والاسكاذنة من سوريا وسبب ضمن ١٠ ايلي

وان سادن وجهت سطر المتبعة فعدا شرق بلادى ودولة ابدى حرى بين المؤتمر بين وزير حرجية المملكة المتحدة واسبوسدو وزير حارجية فرنسا خلال شهر بدول الماصي له سنة اجتماع مؤتمر الوزراء الخمس ، استمر فائما بينها مدد دات الحى بالطرق الدبلوماسية وان سبب اهادقات اللودية الجارية بروح الصداقة والثقة المتبادلة قد اسعدت اتفاقا بين الفريقين على مختلف الشؤون وانظروا المحيطات بالنصاب المعهوت فيهم والتي حرت المدوخلات بشأنها

ان الحكومتين البريطانية والعربية ، دعه منى دعداد كافة العناصر المؤدية والحلاوت المتصكة ، وسبب بشأن طريقه النهج السياسى ، تلك الحلاقات سبب قد تصر مصالح الفرقين وشبه حسن التقدم بينها ، ذلك التفاهم الحس ، الذي سبب يقصد برينى روى سبب دتمريزه الى ابعاد مدى ممكن ، فمررتا الاعتراف بالحقيقة بوضحة من مصلحة حكومتينها ان شجعا ، ضمن اطار التعاون الدولى المشترك ، اردهار اقتصاديات بلاد شعوب

الشرق الاوسط والأمن الجماعي فيها ، كما انه بالنظر لوعيتها المتبادلة بأن
تعمد المجال الثام لسورية وليس بان تتمتع بكامل استقلالها وان تمارس
كافة الواجبات المترتبة على ذلك الاستقلال الذي أعلن من قبل عرب
خلال عام ١٩٤٦ والذي نريد وتقرر بقول كلا البلدين في منظمة الامم
المتعددة، ورغبة منها في الوصول الى اسامع الطبيعية لانتهاا الحركات
العدائية بما يتعلق باستعدادات الحلفاء العسكرية في الشرق فقد قررتا
مجمعتين بان تدوم سورية طريقه عملية لانسحاب قواها العسكرية من
هذه المنطقة .

ان الحزباء العسكريين التركيين والفرنسيين سيجمعون في بيروت
بتاريخ ٢١ كانون الاول سنة ١٩٤٥ لتأييد العادة المارة المذكور وسببها
وسيكون من اهم وارم وحائهم معين موعداً من للقيام بترتيب واعاد
تدابير الانسحاب الاولى .

ملحق رقم ٤

السياسة البريطانية لفرنسية في شرق

ان المقررات التالية تتضمن بيان للسياسة المتبعة بالاستعجاب المشترك
الشائي للقوات العربية البريطانية ضمن مناطق دول الشرق ، و برغبة
كثيرة الحكومتين البريطانية والعربية في اقامة تحصيل حالة اشرق
اللاوسط على وجه العموم وهو الياسا ، الذي وافقت عليه حكومتا
المملكة المتحدة وفرنسا . وقد جرى توصيع هذا البيان وتعميده بذكرات
دبلوماسية جرى بهداهن وزير خارجة حكومة صاحب الجلالة البريطانية
وبين السفير الفرنسي بتاريخ ١٣ كانون الاول سنة ١٩٤٥

« يجتمع الخبراء العسكريون البريطانيون والفرنسيون في بيروت
بتاريخ ٢١ كانون الاول سنة ١٩٤٥ للاتفاق على تفصيل برنامج يوضع
نفية تأمين اسباب قوتها على مراحل يجري تنظيمها وفقاً لخطة التجميع
التي يصير نهائيتها وتوثيقها هذا العرض .

« ان احدي اهداف تلك المبادرات يكون تعيين موعد قريب جداً
لبداة عمليات الجلاء .

« والمفهوم ان الجلاء عن سوريا سيتم على طريقة تجعل من الممكن
استعاب كلا الجانبين البريطاني وفرنسي في آن واحد .

« ان برنامج جلاء الجيوش المذكورة سيوضع - في صورة نموذج -
استبته - فوات كافية لتأمين الأمن في تلك البلاد وذلك حتى الوقت الذي

تري منظمة الامم المتحدة ان عو من السلام والطاينة الجماعية قد
استندت فيه ، كما وان نظاماً شاملاً لتأمين الأمن قد جرى اتحاده فيها
وامرارها .

وحتى يحى ذلك الموعد من لغرب ان تسبقى قواتها في لبنان
منجعة وعلى حبة لاستعداد للاستعاب

و ان حكومة صاحب الجلالة البريطانية وحكومة فرنسا مستعيطان
الحكومتى السورىة ، المسابة على تفصيلات برنامج الجلاء وتدعو نيك
الحكومة لان بعد مخرج من يمكن ممثلى عنها مرودين بالتقويض
والصلاحه الدامى للحدث في الاخرآب موجب الاتفاق عليها بحسباً
ومشركاً نتيجة لذلك ولاعداد البرامج الآتية الذكر .

وان هذه المباحثات تشمل بعضاً قضية الحد الدايير اللازمة
لتسكين الحكومتى اللبنانية والسورية بان تقوم بواجباتها المتعلقة بتأمين
الأمن والحفاظة عليه

و لما كانت حكومة فرنسا المؤممة وحكومة صاحب الجلالة البريطانية
في المملكة المتحدة ، قد درسا معاً الحلة في الشرق الاوسط درساً
وافياً ، تعلتان وتوجدان بان الرعة الصادقة اندع المشتركة تحدرهما
لاتخاذ كافة ما يبرم من الوسائل لدمى اقرار استقلال دول الشرق
الاوسطقاماً . ذلك لان استقلال الدي رعنت به ، وللعن على تأييده واحترامه

و تنفق الحكومات المذكورتان على ان من دواعي مصلحتهما
المشركة ان تعززا ويؤيدا ونفعا للشعوب مع حكومات حرة ،
المستوى الاقتصادي لشعوب تلك البلاد في ظروف عامرة حافلة بالدعة
والأمن والطاينة . و قد دلال الرماش والمحاورات المتضمنة المعارضات

الحاصلة والطارئة، والمحتوية على هم الوسائط الفعالة الواجب استغلالها
 في تأمين تلك العانة وفي الوقت ذاته تكون تلك المخبرات وذلك التبادل
 في وجهات النظر داعية للعبث به دون وقوع أي خلاف بينها يمكن
 تعريض مصالحها المشتركة لمصادفة خطر الصدع وستوء كد كل من
 حكومتين لربطانية ومرسبه حسن نوايا للاحرى ورغبته التامة
 ان لا تقوم احدهما بأي جرم من شأنه مقاومة او معكسة مصالح
 ومسؤوليات الاحرى في ذلك البلاد، وبان محتوم الكيان السياسي لكل
 من حكومتين الشرقي اموصوعه لبحث وتولية التقدير والاحبار الثمين
 « وانها سيعملان في المستقبل، وفي مثل هذه لروح بودة استجابة،
 لدرس وفحص ايه فتواحت قد تقدم في منظمة الامم المتحدة في
 موضوع حسن تأمين السلامة والامن المجتمعيين



صالح رقم ٥

وزى انه عتم هذه الخلفه من الامم بما هو آت :

بلاغ الجيرل مود المؤرخ ١٩ آذار ١٩١٧ الى اهالي بغداد
الى اهالي بغداد :

باسم ديني وباسم شعوب التي بحكم وجه بكم البلاغ الذي
ان حركات العسكرية تهدف الى هزته بعدو وحزبه من هذه المقاطعات.
ولأجل هذا ذلك في هذا 'مبدأ' صريح الاعتراف الم ، وفوضت
بأمره كافة المناطق الى عمل جنوش الموضوعة في مدينتها ، وهذه
الجنوش في مدينتها بلاد كراه او اعداء ، ولكنها دخلت كعزلة
صديقه .

منذ انهم ذهبوا كوا ، صبح مواضعكم عرصة طير الاجاب الاعيار
وتعصم وجورهم ، قد غلب قدورته وحرب ، وارب حداثكم
واراضكم التي كانت عمرة راحة وعاصت صارم ، كما ربحتم انفسكم
تحت يرا العبودية . وقد نحن اولاركم رسوكم على حوص عمار حروب
ومدركات لم يكن من عملكم ، كما اعصمت مواالكم ومملككم ويبدت
ثرونتكم في اما كن بعيدة ولاعراض لا شعكم او تعبيكم . من الذي
اندي توى به مدحت رث الودارة ولا توك يكيلون الوعود ويقطعون
على انفسهم شئ العبود بصلاح احوالكم وادخل التحسينات الخفية على
احيرة البلاد ومراقهم ، ولكن الخراب . دي والاطال بظهرة للعباد
ثبت بجلاء ووصوح كذب هذه الوعود وبطلان رث اليهود .

ان ميسي وشعوب الى بطنها حكمه ، والدول عطية التي تحالفت
 وايه جميعاً يوعون في مجاحكم وعمار بلادكم واردها تعود الى ارج
 بحده السابق ، ذلك الوقت الذي كانت راضبكم خلاله خصه بدر
 لجوات ، وحين كان اجسادكم واصلكم العظام حلة الومة اعلم والفن
 والادب في العالم جمع ، وحين كانت عداد الراهه احدى عجائب العالم
 ان هالك من شعوبكم وبن شعوب عطفات ومستعمرات ميسي
 روابط وثيقة ومحتاج مهمة ومدمتي سنة وتعد عداد بتعاملون
 وببذلون الاعمار مع بربطب العظمى في حرم سدول معهم بالصدافة
 والعائدة ولربح . ومن جهة اخرى من الادب والاراث الدين حردوكم
 من عدهر ثوركم وهو بلادكم ، جمعوا سد عشرين سنة حلت من
 مدينة بعدد مكرر شاط بحربي وبواف بحص للفسه ، وللعن على تقويض
 يعود بربطبما وحلهم في البلاد القرسه والعربيه . وبذلك من الحكومة
 البريطانية لا يسعها ان تصعب مكنونه عما بحري في بلادكم سوله اكان
 ذلك في الحاصر والمستقل ، وان مصالح البريط من وحلفائهم تتدبر
 قيام الحكومة البريطانية ، كدما بحب من احتياطات وحطوات لمع
 تكرر تلك الحلات الشادة التي كان يقوم بها لاتراك والاسب خلال
 الحرب في بغداد ، مرة اخرى .

اما انتم يا اهل بغداد ، الآن وقد عدت مصالحكم التجارية ، واصبح
 امر صوبكم من لظلم والتعسف ، وحطت بلادكم من العداوات والتعدي
 بحط هتمام الحكومة البريطانية ، لا يجب ان يجهلوا من ذلك ان الحكومة
 البريطانية ترغب او تعصد ان تعرض عليكم قبول المؤسسات الأجنبية
 بل ان تعلموا ان الحكومة البريطانية تؤمن ان تتحقق ثابة لآمال التي
 كانت تعيش في صدور فلاسفتكم وكثكم الادب . ان اهدي بغداد
 سوق ينمون ويتوسعون ويزهون ويستمتعون بتروهم ويتبددون بخيراتهم

وذلك بمساعدة مؤسسات هي متسابة مع ظروفهم الخاصة المحلية ومناسبة
ومسافة مع شرائعهم المقدسة ومبوهم المأثلة

لقد طرد العرب الاتراك والامان الذين اضطهروهم من الحجاز
واعادوا ملكية الشريف على عليهم وجلالته الآن يحكم بحرية واستقلال
تأميم وهو حليف الدول العظمى الى بحارب ترك وادب ، وهكدا
عمل ايضا اشراف العرب ، سادة نجد والكويب وعسير .

ان كثيرين من العرب الاشراف عصوا في سبيل بحري بلادهم
واسلمهم من نير أولئك الحكام الاحاب ومدوا على يد أولئك العمال
الاتراك المستبدين ، ولذا فقد وطدت البريطانيون والشعوب المتعالة معهم
العزم ان لا تذهب ارواح ودماء أولئك الشهداء العرب وضاهم سدى
وان لشعب البريطاني والشعوب المتعالة معه يأملون ويرعون بان يروا
الشعب العربي ينتهي ثانية وفصل الى الشهرة والمجد منوه المراكز السامي
بين شعوب الارض ممدحا معها بالحد دونهم ورفاق

يا أهلي عدد اذكروا نكم خلال سنة وعشرين من لاجيال
الاضية ، نلتم وورثتم تحت كاسر عودية حكام مستبدين اجاب ، لم
يترددوا ان يزرعوا الشقاق والنمسا بسكم ووب يجعلوا البوتات العربية
المحمدة بسوي . بعضا بعضا ويشن قسم منها العدة على القسم الآخر ،
ولذلك لكي ينسر لهم الاستعدة من هذه الترفة فيسودوا ويتحكموا
بأمان ، ولذلك فقد أمرت بان ادعوك جميعا عن طريق اشرافكم
ورحمائكم وكباركم ومثليكم ، بان تتعاونوا جميعا ولتشاركوا في إدارة
شئون بلادكم العمرانية مع ممثلي بريطانيا الساسيين الذين يرقون الجيش
البريطاني وذلك ليصعوا الجو وليتسر لكم الاتحاد مع الاشراف ، ذوي
قربكم الموجودين في الشام والشرق والحبوب والعرب ، سعيأ وراء
نمى العبة السامية على المتعاقبة لتحقيق الاهداف اليومية المنشودة .

للمؤلف

- ١ - اثر الاديان والمعتقدات في التطور الاجتماعي العالمي .
كتاب «لغربية» ، اوبيرميل جيف ١٩٤٨
- ٢ - المذهب اليهودي ومعتقداته لمدسة العالمية وتأثيره في الافراد والجماعات
(محاضرة) «لغة الاسكليزية» ١٩٤٨ كولومبوس سيل
- ٣ - المعلم دور واستر وتعاليمه التي يقوم عليها مذهب
(محاضرة) «لغة الاسكليزية» ١٩٤٨ حيرال اديشن ومباي
- ٤ - هل للعالم هانة ؟ وهل يمكن تحقيق ايجاد ديم واحد للجماعات «شيرة» ؟
(محاضرة) «لغة الاسكليزية» ١٩٤٨ منخستو (بوبند)
- ٥ - الآثار المصرية القديمة بوث معج آثر الاله
كتاب «لغ كاردافون وكارثر ريدور» ، ترجمة المؤلف
المطبعة العربية مصر
- ٦ - الوضع السياسي والاجتماعي لدول حوض البحر المتوسط
كتاب «لانكليزية» ١٩٤٩ (لندن) ومحاضرة «لغة» عربية
١٩٥٠ المطبعة المصرية صيد
- ٧ - كونفوشيوس وتعاليمه اثرها في الحضارة العالمية
(محاضرة ، ١٩٤٨ «لانكليزية» بومباي حيرال اديشن

٨ - الحاكم ناصر الله الخليفة، لاله دثير انجمناته الخلقية والدينية على معاصريه
(محاضرة ١٩٤٩) ، لانسكلمرية والعربية لادن حبيب
وكتاب باللغة العربية فيد الطمع

٩ - هل اثارت تعاليم عديدي نظورا اجتماعيا دينيا بين اتباعه ومناصريه ؟
(محاضرة) ١٩٤٨ ، لانسكلمرية كولو موسورس سيلان

١٠ - السياسة والدين في ميران الحاصرة العالمية
(محاضرة) ١٩٤٩ ، بالعربية اويبرسيل حبيب

١١ - اثر التقاليد في تطور الجنس لاجلاني والاجتماعي
(محاضرة) ١٩٥٠ ، باللغة العربية المطبعة المصرية هيدا

956 H23wA:c.1

هناكو - قوڑی

الوضع السياسي والاجتماعي لبلاد حو

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



#000014

American University of Beirut



956
H23wA

General Library

956
H23wA
C.1